

## 952 بلاغة السؤال

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والخمسون بعد المئتين في سلسلة وثائق لغة البلاغة التناظرية - [00:00:14](#)

اصول جديدة لعلم قديم. وهي بعنوان بلاغة السؤال. بلغت سؤال انا قلت لك في المحاضرة اللي فاتت ان الاية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. سورة الانبياء الاية ثلاثة وعشرين - [00:00:34](#) قلت لك ان لا يوجد سؤال من البشري او من غير البشر لله لم فعلت ذلك؟ لا يسأل عما يفعل. ومع هناك بعض الايات في القرآن يجب ان تفهم بلاغة السؤال والغرض البلاغي منه. علشان ما تقوليش - [00:00:54](#)

ان السؤال دهوت سؤال على آآ معناه يعني آآ سؤال على معنى السؤال. فالاية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك - [00:01:14](#)

ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. سورة البقرة الاية ثلاثين. لاحظ اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء هنا الكلام هنا الكلام ده سؤال صريح اهو سؤال اهو سؤال ولكنه لغرض بلاغي - [00:01:34](#) ايه الغرض البلاغي دهوت؟ التعجب مش التعجب مما يفعله الله. لا لا لا لا. ما هو انت لا تتعجب لا تتعجب من شيء سيفعله الله لا لا لا. التعجب من مين - [00:01:58](#)

من مين؟ من هذا الخليفة. ليه؟ لانه سيفسد في الارض. ويسفك الدماء. اه. بينما الملائكة الملائكة نسبح بحمدك ونقدس لك مفطورون على الطاعة مخلوقون للطاعة. فهم متعجبون ان سيكون. ان - [00:02:12](#) اكون هناك كائن او مخلوق يعصي الله وليس اعتراضا منهم على ما سيفعله الله بان يجعل في الارض خليفة. لا لا لا لا. وقد علمت الملائكة ان هذا المخلوق سيعصي الله يفسد في الارض ويسفك الدماء من كلمة خليفة. الكلام ده قلناه زمان زمان زمان - [00:02:35](#) في موسوعة فوارق لغتي. قلنا ان الخليفة الخليفة هو من يفصل ويحكم بين متخاصمين او بين من آآ يفعل شيئا يفسد به في الارض او يسفك الدماء. فعرفوا انه هناك محكمة ستكون قائمة من خلال كلمة خليفة فقالوا يفسد فيها ويسفك الدماء. يبقى الغرض - [00:03:04](#)

لازم تكون فاهمه كويس اوي اوي اوي ما تقوليش لا لا لا ده الملائكة بتسأل ربنا يبقى بيعترضوا على الكلام اللي هو بيقوله لا يسأل عما يفعل. ده كلام كويس اوي - [00:03:34](#)

طبعا انا بديك هنا هوة بلاغة السؤال علشان تبقى فاهم اهمية الغرض البلاغي والغرض البلاغي اللي هو بيتكلم فيه علم المعاني اللي احنا بناخد منه الفصل والوصل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:03:44](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها كذلك اليوم تنسى سورة طه الاية اربعة وعشرين خمسة وعشرين ستة وعشرين بعد المئة - [00:04:04](#)

طبعا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تترك تترك للعقاب نسيتها يعني تركتها زي ما خدنا في آآ المشكلة للمجاورة للمجاورة في علاقات المجاز المرسل ارجع ارجع ارجع الكلام ده كويس اوي اوي اوي. المشكلة هنا قال ربي - [00:04:24](#)

لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ الاستفهام دوت لا يسأل عما يفعل. الاستفهام هنا له غرض له غرض بلاغي ليس الاعتراض

الاعتراض على ما فعله الله به. ولكن الغرض ركز - [00:04:49](#)

معي اوي اوي اوي اوي. معرفة الجرم الذي استحق به ذلك العقاب. شفت الكلام؟ انا عاوز اعرف ايه اللي انتم انا مش فاهم ايه اللي

عملته. فالغرض البلاغي ليس الاعتراض على فعل الله. ولكن ارادة ارادة معرفة الجرم - [00:05:09](#)

الذي استحق به العقاب. كلام كويس اوي اوي اوي اوي. تعال للاية الثالثة بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن

الرحيم واختار فموسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - [00:05:34](#)

فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ سورة الاعراف مية خمسة وخمسين. اهلكنا

بما فعل السفهاء منا ده استفهام ولكن له له غرض بلاغي. ركز معي اوي اوي اوي - [00:05:48](#)

بيقولوا الغرض البلاغي دهوت الجحد الجحد يعني اشد النفي. يعني ايه اشد النفي؟ يعني هو عاوز يقول له انت لا تفعل ذلك انت لا

تفعل ذلك. مش انت اللي تعمل كده هو وليس الغرض آآ ازاى تهلكنا بما فعل السفهاء؟ لا لا لا - [00:06:11](#)

لا لا لا انت لا انت لا تهلكنا انت لا تهلكنا بما فعل السفهاء منا آآ انا عاوزك بقى تربط بقى تربط البلاغة في بعضها وتقول لي ان اهلكنا

بما فعل السفهاء منا؟ ده اسلوب انشاء - [00:06:34](#)

نوع استفهام لفظا خبري معنى صح خبري معنى ليه؟ لان الجملة الخبرية اللي مقصودة انت لا تهلكنا بما فعل السفهاء منا شايف

الكلام؟ شايف الكلام هو ده الكلام الصح الرائع علشان تبقى فاهم بلاغة مزبوط وتبقى فاهم المشكلة - [00:06:54](#)

الاستفهام في علم المعاني ده اخطر اخطر جزء في علم المعاني هو الاستفهام. واخطر جزء في الفصل الاستفهام فخد بالك اوي اوي

اوي مما لغة سؤال خد بالك اوي اوي من الغرض البلاغي. خد بالك من الاساسيات اللي بيحطوها علوم - [00:07:24](#)

هذا الخاص بالقرآن الكريم. وبالتعامل مع ايات الله حتى تكون من الراسخين في العلم باذن الله تعالى. تحيا مصر. ونستكمل في

المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:44](#)